الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algerians Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: 2019/2018

قراءة في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك -فرنسي انجليزي عربي- قراءة في المفهوم والمصطلح

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبلت:
*- سلمى بوفدش
*- غادة هميسي
*- رابحة بوالعيش

إشراف الأستاذ(ة):
"جوهرة بوشريط"

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بفضله أتممنا بحثنا، الحمد لله الذي سدد خطانا وأعاننا ووفقنا حمدا كثيرا والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيبنا ﷺ تسليما كثيرا أما بعد:

نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذتنا المشرفة " جوهرة بوشريط" على دعمها لنا في مسيرتنا أثناء إعدادنا للمذكرة وعلى توجيهاتها الثمينة والمعلومات الكثيرة.

ونتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة معهد الآداب واللغات الذين درسنا على أيديهم وإلى كل موظفي المعهد.

كما لا ننسى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد من أساتذة وطلبة.

الإهداء

نهدي هذا العمل إلى:

من منحانا البيئة الوراثية التي لا نتمنى أفضل منها.

واختارا لنا البيئة المكانية التي لا نتمنى أجمل منها.

ووجهانا إلى البيئة الدينية التي لا يوجد أوسط منها.

وهيئانا إلى البيئة الخلقية التي نتمنى أرفع منها.

وأرشدانا إلى البيئة العلمية والمعرفية الواسعة.

إلى آبائنا وأمهاتنا الأعزاء

ندعو الله أن يغفر لوالدينا ويرحمهما، اللهم عافهما واعف عنهما، وارحمهما كما ربيانا صغارا.

إلى أغلى الناس على قلوبنا.

إلى كل من أعاننا على إنجاز بحثنا المتواضع.

إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث من قريب أو من بعيد.

مـــقـــدمـــة

مقدمة:

إن ميدان علم المصطلح ميدان متشعب لا يمكن حصره سواء من ناحية دراسة جانبه النظري أم من ناحية التطبيقية في دراسة المصطلحات. والمصطلح هو الشيفرة التي تسمح بالولوج إلى كل العلوم،ويعتبر المصطلح الركيزة البناءة لأي علم؛ ذلك أن البحث في أي لغة أيا كانت هو التغلغل في جانبها المعجمي والبحث في نظامها وثقافتها، ويتسم المصطلح اللساني بالعلمية ليس لكونه علميا في حد ذاته وإنما نتيجة إخضاعه لمجموعة من الشروط والضوابط والآليات العلمية،واللغة العربية لغة ثرية من حيث المفردات تتوفر فيها جميع الخصائص التي تجعل منها لغة رحبة سهلة المعشر قادرة على احتضان العديد من المصطلحات ثم بعد ذلك إخضاعها لمجموعة من الأسس والضوابط تفي بحاجة الدارسين الوظيفية في توليد المصطلحات، وتعد هذه الأسس بمثابة المرجعية في ضبط نظام اللغة العربية، والمعروف أن المصطلح اللساني يتذبذب في الاستعمال والتوظيف نظرا لتعدد المناهج المتبعة في صياغة المصطلح فنجد من يعربه ومنه من يعتمد على الترجمة، وآخرون يقومون بوضع المصطلح بالاعتماد على الاشتقاق والنحت. كما تجدر بنا الإشارة إلى اختلاف الباحثين واللغويين في وضع المصطلح وعدم توافق الهيئات اللغوية على توحيده بالإضافة إلى اختلاف المنهج المتبع وطريقة توظيفه.

إن الحديث عن قضية المصطلح تؤدي بنا حتما إلى الخوض في الحديث عن المعجم، فهو الجامع الملم بكل المصطلحات التي يمكن أن توصل لأي علم، وحاول اللسانيون العرب نقل هذا العلم إلى العربية، ولا يمكن التأصيل له إلا بوضع المصطلحات اللسانية والحاجة إلى المصطلح كالحاجة إلى المعجم، إن المعجم اللساني العربي هو معجم متخصص أحادي أو متعدد اللغة يضم أكبر رصيد من المصطلحات اللسانية يهدف إلى حشدها على اختلاف مؤلفها والمادة المستقاة منها، وفي هذا الصدد أولينا العناية بموضوع المصطلح اللساني خاصة وأنه أضحى من أبرز القضايا المعاصرة ومحل جدل بين العلماء

والدارسين، وللتعمق في هذا الموضوع اخترنا معجم المصطلحات الألسنية "لمبارك مبارك للتطبيق" وذلك لعدم التطرق لهذا المعجم الحديث بالدراسة والتمحيص ومحاولة منا لكشف المنهج المتبع وخاصة أنه لم يذكر المنهج في مقدمة كتابه وجعلنا إشكالية محور دراستنا: هل المنهج الذي اتبعه مبارك مبارك في نقل المصطلح اللساني إلى العربية نجح في الحفاظ على المفهوم الأصلي أم انحرفت الترجمة من هذا المفهوم؟، وتنبثق من هذه الإشكالية جملة من التساؤلات:

- ما هي الآليات المتبعة في نقل المصطلح؟
- هل تطرق إلى كل المصطلحات أم اكتفى بالأهم منها؟
- هل تخلص من الأخطاء المنهجية التي وقع فيها الذين سبقوه في وضع المعاجم اللسانية؟
- هل تجنب فخ تعدد المصطلح المترجم المقابل لمصطلح واحد في اللسان الأصلي؟
- هل كانت ترجمته ترجمة مختصة؟

وقد اقترحنا هذه الفرضيات محاولين الإجابة على التساؤلات:

- تعددت الآليات المستخدمة في نقل المصطلح.
- وتطرق تقريبا إلى كل المصطلحات اللسانية.
- لم يتخلص إلى حد ما من الأخطاء المنهجية التي وقع فيها الذين سبقوه في وضع المعاجم اللسانية.
- لم يتجنب فخ تعدد المصطلح المترجم المقابل لمصطلح واحد في اللسان الأصلي.
- وأخيرا لم تكن ترجمته إلى حد ما ترجمة مختصة.

وحتى نجيب على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الغامضة قسّمنا بحثنا إلى فصلين مسبوقين بمقدمة، الفصل الأول النظري معنون بالمصطلح اللساني وآليات وضعه ومشكلاته

يتضمن ثلاث مباحث تناولنا فيها مفهوم المصطلح اللساني وآليات وضعه ومشكلاته، أما الفصل التطبيقي فكان موسوما بعنوان دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك، تطرقنا في هذا الفصل إلى نظرة عامة حول المعاجم المختصة وقراءة في معجم المصطلحات الألسنية وإلى دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية، ختمناها بخاتمة وقد اعتمدنا في سبيل إخراج هذه المذكرة على مجموعة من المصادر والمراجع لعل أبرزها معجم لسان العرب لابن منظور، ومعجم التعريفات للشريف الجرجاني واعتمدنا على بعض الكتب من بينها كتاب من أسرار اللغة لإبراهيم أنيس وكتاب المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم لخليفة الميساوي وقاموسي الفرنسية لـ George mounin و jean dubois المعنونين بـ Dictionnaire de linguistique، وكان من الأفضل انتهاج المنهج الوصفي الذي يتماشى وموضوع البحث بغية الوصول إلى الغاية المنشودة، وقد واجهنا في طريقنا العديد من الصعوبات وهي صعوبة البحث عن مفهوم المصطلح في اللغة الفرنسية وعدم إلمامنا باللغة بالفرنسية الذي حال دون فهمنا الدقيق للمصطلح وكذا ارتباط هذا البحث بالترجمة التي تعد علما مستقلا بذاته وعدم إلمامنا بمناهج الترجمة وآلياتها، بالإضافة إلى ضيق الوقت، ورغم هذه الصعوبات التي لم تكن في صالحنا إلى أنه استطعنا إتمام هذا البحث بنجاح والفضل يعود لأستاذتنا المشرفة "جوهرة بوشريط" فلها منا جزيل الشكر والعرفان وأسمى عبارات الامتنان، كما أننا نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف عامة وأساتذة معهد الآداب واللغات خاصة.

الفصل الأول: مفهوم المصطلح اللساني وآليات وضعه ومشكلاته

مدخل:

يعد المصطلح مفتاح العلوم، ولا يمكن التوصل إلى كنهه ومنطقه ما لم نكن متمكنين من مصطلحاته، وتُعتبرُ اللسانيات واحدة من تلك العلوم باعتبارها نافذة مفتوحة على العالم الغربي، ونتيجة للانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم تعرف اللسانيات العربية اليوم اضطرابا على مستوى مصطلحاتها اللسانية وفوضى يتخبط فيها المصطلح اللساني في ظل التعددية المصطلحية الذي يكتنف هذا الحقل العلمي، وإلى أهم المشكلات التي يواجهها المترجمون أثناء نقلهم للمصطلح اللساني الأجنبي إلى العربية واقتراح ترجمات تعد عامة وليست متخصصة لا تعكس المفهوم اللساني الأصلي أو دلالته. سنحاول في هذا الفصل أن نلم ولو بالقدر القليل بأهم جوانب المصطلح اللساني.

المبحث الأول: مفهوم المصطلح اللساني

1 -ماهية المصطلح

أ-تعريف المصطلح:

لغة:

تحدث في ذلك ابن منظور(630هـ-711هـ) في لسان العرب، فقال: "صلح: الصلاح: ضد الفساد صَلَح، يَصْلَحُ يَصْلُح، صلاحًا وصُلوحًا(...) ورجل صالح في نفسه من قوم صُلحاء ومُصلح في أعماله وأموره، وقد أصلحه الله، وربما كَنّوا بالصالح عن الشيء الذي هو الكثرة كقول يعقوب: مَغَرَتْ في الأرض مَغْرَة صالحا، وهذا الشيء يَصْلحُ لك أي هو من بابتك، والإصلاح: نقيض الإفساد وأصْلَح الشيءَ بعد فساده: أقامه، وأصْلحَ الدابة: أحسن إليها فَصَلَحت، وفي التهذيب: تقول أصْلحتُ إلى الدابة إذا أحسنت إليها، والصُلْحُ: السَّلْم، وقد اصْطلحوا وصالحوا وأَصْلحوا وتصالحوا، وصَلاح وصَلاحٌ: من أسماء مكة، شرفها الله تعالى".[1] كما جاء في معجم الوسيط: اصطلح القوم: اصطلح واتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل اصطلاحاته[2].

من هذين التعريفين اللغويين، نرى أن لفظ "مصطلح" اشتق من الصلاح وهو الإحسان والسلم والتصالح وهو أيضا نقيض الفساد. كما يرمز إلى الاتفاق على شيء ما

ويكافئ لفظ "مصطلح" في اللغات الأوروبية المختلفة ألفاظ تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء ؛ term في اللغة الانجليزية و الألمانية و الهولندية والدنماركية والنرويجية

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مج2، د,ط، دار صادر، بيروت، ص516- 517.

[2] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مادة صلح، ص520.

والسويدية، وterme في الفرنسية، و termo في البرتغالية، و termin في الروسية والبلغارية والرومانية والسلوفينية والتشيكية والبولندية والفنلدية[1].

اصطلاحا:

عرف العرب المصطلح منذ القدم، فقد اصطلحوا على الشخص الذي أدرك الإسلام من الجاهلية مصطلح "مخضرم"، وعلى الذي يتظاهر بالإيمان ويضمر الكفر مصطلح "منافق".

وقد جاء في "معجم التعريفات" للشريف الجرجاني تعريف للمصطلح وهو"عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول والاصطلاح إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد" [2]، بعبارة أخرى الاتفاق على اطلاق لفظ ما على مفهوم ما ومنحه هذا اللفظ معنى غير معناه اللغوي.

وكان تعريف المصطلح عند المحدثين عموما" كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح مركب) وتسمى مفهوماً محدداً يشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما..." بمعنى أن المصطلح قد يكون كلمة أو كلمتين أو أكثر، وهذا ما يقصد بالوحدة اللغوية، دالاً على معنى معين متفق عليه في مجال معين[3].

ويتناول العديد من الباحثين المصطلح في إطار علم حديث يعرف بعلم المصطلح الذي ظهر استجابة للمعطيات العلمية الحديثة، فأصل البعض للفظ، وحدد بعضهم مفهومه وبين البعض الآخر طرق وضعه، وشروطه كلٌ وفق منظوره الخاص مشددين على الدقة والوضوح والإيجاز.

---

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية**، د ط، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المغرب، 2005، ص41(بتصرف).

[2] الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، تح محمد صديق المنشاوي، د ط، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة ص27

[3] أحلام شباط، **إشكالية توظيف المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي كتاب اللغة العربية وآدابها** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2017-2018، ص24

ب- العلاقة بين المفهوم والمصطلح

تعد العلاقة بين المفهوم والمصطلح علاقة تكاملية، ذلك لأن المصطلح يعطي المفهوم وجوده وتحققه المادي واللغوي، فهو يثبته ويسميه وينقله من وجوده الذهني التصوري التجريدي الكلي إلى الوجود العيني الجزئي ويمنحه بعده التداولي. والمفهوم بناء عقلي أوتجريد ذهني أو صورة ذهنية ينشئها العقل نتيجة تعميم لسمات وخصائص مجردة مشتركة استنتجت من أشياء مختلفة تتقاطع في صفة معينة، والذي يمكن أن نعممه على كل موضوع يمتلك السمات نفسها، نحو مفهوم الزرقة المستسقى من كل ما هو أزرق، ومفهوم القبح من كل ما هو قبيح، بعبارة أخرى، المفهوم هو فكرة مجردة تشير إلى مجموعة من العناصر التي تلتقي جميعها في مجموعة من السمات المميزة المشتركة.

والمفهوم ذو طابع تنظيمي، يرتبط بحقل علمي، وهو نتيجة مجهود للعلماء، يتبلور على شكل تراكم معرفي عبر التاريخ وهو أساس كل بناء معرفي دونه تكون المعرفة سطحية.

ج-إشكالية الانتقال من المفهوم إلى المصطلح :

يلخصها الدكتور بوشعيب الساوري في النقاط التالية: [1]

- عدم مراعاة الحمولة الدلالية والمفهومية والمعرفية للمفاهيم، وهو السبب الرئيس فالمفاهيم تتحول وتنتقل من زمان إلى آخر ومن مكان إلى آخر مما يؤدي إلى اختلافها الدلالي.
- في الغالب ما يتم اعتبار عملية نحت مصطلحات عملا لسانيا مع إغفال بعدها المفهومي.

1 بوشعيب الساوري، **اشكالية الانتقال من المفهوم إلى المصطلح**، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي يومي 9 و10 مارس 2011، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، ص 20 -21

- عدم مراعاة تطور اللغة وتغير دلالاتها في ارتباط بالمتغيرات التي يعرفها الفرد والتاريخ وهو ما يخلق ارتباكا في المصطلح ويؤدي إلى الغموض والالتباس.
- مشكلة الاتصال بلغات المصطلحات إما عن طريق مباشر بأخذ المصطلح من لغته الأصلية أو عن طريق غير مباشر بأخذه عن لغة أخرى وما يترتب عن ذلك من صعوبة ضبط المصطلح.
- يتم في الغالب وضع مقابل للمفاهيم الغربية وفق مجهودات فردية مع تغيب لروح المصطلح التي تقتضي الاتفاق والاصطلاح بين مجموعة من المشتغلين في حقل مخصوص.
- الاختلاف بين بلدان المشرق التي تنفتح، في الغالب، على الثقافة الغربية، عبر اللغة الانجليزية ، وبين بلدان المغرب العربي، التي تضطر إلى اعتماد اللغة الفرنسية لأسباب استعمارية.
- اختلاف مهام وأسباب العاملين على نقل المصطلحات.

2 تعريف المصطلح اللساني:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب، لسن: اللسان الجارحة الكلام، وقد يُكنى بها عن الكلمة، فيؤنث حينئذ، قال أعشى باهلة:

أني أتتني لسانٌ لا أمر بها من عَلْوَ، لا عجب منها ولا سَخَرُ

قال ابن بري: اللسان هنا الرسالة والمقالة، ومثله:

أنتي لسان بني عامر أحاديثُها بعد قول نكُرْ [1].

كما جاء في معجم الوسيط: "لَسِنَ فلان – لَسَنًا: فصُحَ وبَلُغَ، فهو لسِن، وهي لَسِنة، وهو ألْسَن، وهي لسناءُ (والجمع) لُسْنٌ.ألْسَن فلان: فصُح، وتكلم كثيرا. [1].

[1] ابن منظور ، **لسان العرب**، مج2 ، ص385

كما جاء في القاموس المحيط: اللِّسان: المِقْل، يؤنث، ج: ألْسِنة وألْسُن ولُسُنٌ، واللغة والرسالة، والمتكلم عن القوم، وفلانٌ ينطق بلسان الله: أي بحجته وكلامه، وهو لِسانُ القومِ المتكلم عنهم[2].

من هذه التعريفات اللغوية يتبين لنا أن اللسان هو الكلام والفصاحة والرسالة.

ب- اصطلاحا:

الآن بعد العرض الشامل صار في وسعنا أن نحدد مفهوم المصطلح اللساني كما هو متواضع عليه، وأن نتفق على أهم ما جاء فيه، بما أنه يحدد هوية المصطلح باعتباره تقييد له لسانيا، هذا الموضوع صار جوهر كل بحث لساني كما اتفق اللسانيون في تعريفه أنه اتسم بالعلمية، ليس لكونه علمياً بحد ذاته، وإنما للظروف التي تمت فيها صياغته، فقد صار من الطبيعي أن «نجد ترجمات متنوعة وعديدة تخص مصطلحاً لسانياً واحداً في لسان النشأة وهو أمر يستدعي معالجة أسباب اختلاف الترجمات وتنوعها بالنسبة إلى المصطلح اللساني الواحد، مما سيقودنا إلى معالجة الإشكاليات المتصلة بتنوع الترجمات واختلافها » [3]، وذلك نحو قولنا: البراغماتية، النفعية، الدرائعية، علم المقاصد، فلسفة العمل، التداولية التي تقابل المصطلح العربي Pragmatique.

ولعل أهم ما دفعنا إلى الخوض في غمار المصطلح اللساني إخضاعنا اللغة العربية لهذا العلم- اللسانيات- أو تلك النظريات بشتى توجهاتها الصورية، أو الوظيفية فحاجتنا إلى هذا العلم يحوجنا إلى المنهج أولاَ، ومصطلحاته ثانياً ذلك لأن «المصطلحات في كل علم من العلوم هي بمثابة النواة المركزية بل الجسر الواصل بين اللغات الإنسانية وأولى مجالات

---

[1] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ص824

[2] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص.ص1470-1471

[3] خليفة الميساوي: **المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم**، ط1، دار الأمان ، الرباط، 1434هـ، 2013م، ص95

الاتصال بين العلوم البشرية » [1]، وهذا ما يجعل خليفة الميساوي يتحدث عنه بأنه «الدلالة المفهومية للمصطلح اللساني على مستوى العلاقات المترابطة بين أجزائه الثلاثة، إذا لكل مصطلح لساني دالّ يظهر على مستوى العلامة اللسانية، ومدلول يشكل صورته الذهنية، ومرجع يربطه مع ما يحيل عليه في الواقع أو في الذهن، ويسهل فهم هذه العلاقات المتشابكة فهم مكونات دلالة المصطلح، ومن ثمة إعادة توليده عن طريق الترجمة» [2].

كما يعرفه سمير شريف بـ" المصطلح اللساني يشير إلى "هوية المصطلح باعتباره تقيداً له بكونه لساناً، يمكن أن يكون مظلة بحثية، تضم تحت جناحيها أعمالاً علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلحات العلمية".

ولأن المصطلح اللساني كغيره من المصطلحات الأخرى الوافدة إلينا، يجد نوعاً من الحرج في توظيفه واستعمالاته، كونه يخطو اتجاها خارج اللغة بعيداً عن الاشتقاق والتوليد من جهة معتمداً على التعريب من جهة أخرى.

المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح اللساني

بعد الاحتكاك وعملية التأثير والتأثر بين مختلف الشعوب والعرقيات والحضارات، أصبح هناك احتكاك بين الأمم والشعوب وتبادل فكري وحضاري بين مختلف العلوم، هذه الأخيرة اتسمت بمصطلحات خاصة تضبط كل علم من تلك العلوم وتبرزه وتحدد معالمه، هذه العملية تتأرجح تحت عدة تسميات من بينها توليد وصناعة المصطلح ووضع المصطلح.

---

[1] سارة العقد، **المصطلح اللساني عند أحمد المتوكل من خلال كتابه الوظائف التداولية في اللغة العربية**، مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2014-2015، ص32،33

[2] خليفة الميساوي: **المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم**، ص133

2-1تعريف الوضع:

أ- لغة:

جاء في القاموس المحيط وضعه: يضعه، بفتح ضادها، وضعا موضعا، ويفتح ضاده وموضوعا حطه و- عنه: حط من قدره، وعن غريمه: نقص مما له عليه شيئا والإبل وضعية: رعت الحمض حول الماء ولم تبرح [1]، وتواضع فلان: تَذلل وتخاشع {مطاوع وضعه}، ووضع يضع وضعان وموضوعا: أسرع في سيره، ويقال: وضع السراب على الآكام[2]، والوضع في اللغة جعل اللفظ بإزاء المعنى[3].

ب- اصطلاحا:

الوضع في الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء، متى أُطْلق أو أُحِس الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني، والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى والإحساس استعمال اللفظ أعم من أن يكون فيه إرادة المعنى أولا[4].

وهو تخصيص شيء بشيء متى أطلق فهم منه الشيء الثاني، وتقصد بالوضع في هذا السياق إيجاد المصطلحات المناسبة المفاهيم على سبيل التعيين والتخصيص والمطابقة[5].

ومن هذا التعريف نستنتج أن عملية وضع المصطلح يشمل صناعة المصطلح وتوليده وهي عملية لا تستقى من عدم بل ينبغي استقاءها من المعاجم اللسانية مع تحديد الفترة الزمنية وكما هو معروف فوضع المصطلح له ضوابط ووسائل تتسم بطابعها الاشتقاقي فتعد هذه الآليات اللبنة الأساسية في توليد مصطلحات جديدة في اللغة العربية.

---

[1] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ص1762

[2] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ص 1040

[3] الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، ص211

[4] الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، ص 211-212

[5] محمد أمهاوش، **قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع بالأردن، 2010، ص85

2-2 آليات وضع المصطلح:

2 2 1 الاقتراض:

أ-لغة:

قرض: القَرْض: القَطْعُ، قرضَهُ يَقْرِضُه بالكسر، قَرضاً وقَرّضه: قطعه.

والقَرْضُ والقِرْضُ: ما يتجازى به الناسُ بينهم ويتقاضونه، وجمعه قروُضٌ، وهو ما أسْلفه من إحسان ومن إساءة، وهو على التشبيه، قال أمية ابن أبي الصلت:

كلّ امرئ سَوْفَ يُجزى قَرْضَه حسناً، أو سيئاً، أو مَديناً مثل ما دان. [1].

ب- اصطلاحا:

الاقتراض أو الاقتباس أو الاستعارة emprunt، يقوم على أخذ كلمة من لسان إلى لسان آخر أي إدخال عنصر من لغة أجنبية إلى لغة ما، والاقتراض يعني الاقتباس أي الأخذ والعطاء، وهذا من سنن اللغات لأن اللغة أيا كانت ظاهرة اجتماعية، ولا يمكن تصورها إلا في ظل نظام للتبادل الفكري والمادي بين المجتمعات، ولا يمكن أن تتم عملية التبادل الحضاري غير متبوعة بتبادل لغوي حيث يلجأ الناس إلى المفردات المجاورة التي قد تنتمي إلى لغات مختلفة المشارب، فيستعيرون من الرطانات ومن العمليات الخاصة ومن اللغات الإقليمية ومن اللغات الأجنبية.

وهو أيضا ظاهرة لغوية عالمية لا تكاد تسلم منها لغة من اللغات، حيث تتبادل الأخذ والعطاء، ويستعير بعضها من بعض، كما يعد إحدى الوسائل التي تنمو بها الثروة اللفظية، فإن أي لغة ذات عمق تاريخي، وذات ثقافة وأدب وحضارة، لا تستطيع أن تستمر فترات طويلة من حياتها مكتفية على ثروتها اللفظية الخاصة دون أن يكون لها محدد خارجي من لغات أخرى لها القدرة على التأثير لأسباب مختلفة[2].

---

[1] ابن منظور ، **لسان العرب**، مج07، ص.ص 216-217

[2] جودي مرداسي، **آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية**، مجلة الذاكرة، العدد05، باتنة، ص291

وقد سلكت اللغة العربية مسلك غيرها من اللغات فاقترضت قبل الإسلام وبعده ألفاظا أجنبية كثيرة، ولم يجد العرب القدماء في هذا غضاضة أو ضيرا بلغتهم التي أحبوها واعتزوا بها، وكانوا في اقتراضهم لتلك الألفاظ يعمدون في أغلب الحالات إلى تلك التي تعبر عن أمور غير مألوفة في شبه الجزيرة، من أزهار وطيور وخمور وأدوات منزلية، وغير ذلك من كلمات تتطلبها مظاهر الحضارة والمدنية لدى الأمم العريقة التي كانت تتا خم الحدود العربية كالفرس واليونان، أي أن استعارتهم في مثل هذه الحالات كانت استمارة ضرورية وحاجة ملحة، على أنهم في القليل من الأحيان قد اقتبسوا أيضا بعض تلك الألفاظ الأجنبية التي لها نظائر في لغتهم في المعنى الدلالة، إما لإعجابهم بأصحاب هذه الألفاظ وشعورهم بأنهم أرقى ثقافة وحضارة أو للدعابة والتفكه، ولاسيما في شغل بعض الشعراء من الجاهلين فيروى لنا أن عدى بن زيد العبادى الذي تربى في بلاط الأكاسرة كان له شعر كثير مملوء بالكلمات الأعجمية.

ووردت الألفاظ الأعجمية في شعر بعض الشعراء الإسلاميين كالفرزدق وجرير والأخطل ثم زادت نسبة ورودها في شعر العباسيين[1].

2-2-2 الاشتقاق:

أ- مفهومه:

الاشتقاق في اللغة مأخوذ من (شَقَقَ)، نقول شققت الشيء فانشقت، وشق النَّبت يتشقق شقوقا، وذلك في أول ما تتفطر عنه الأرض[2]، واشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا، واشتقاق الحرف من الحرف: أخذ منه ويقال شقَّقَ الكلام إذا

[1] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص727

[2] ابن منظور ، **لسان العرب**، مج10، د ط، دار صادر، بيروت، ص181

أخرجه أحسن مخرج، وفي حديث البيعة: تشقيقُ الكلام عليكم شديدٌ أي التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج[1].

أما في الاصطلاح فقد عرفه "الجرجاني" على أنه: نزع لفظ من آخر بشرط من اسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة [2]، ويعتبر الاشتقاق الوسيلة الثانية لنمو اللغة ولاسيما من حيث الألفاظ والصيغ هي ما يسمى بالاشتقاق، وقد تنبه علماء العربية القدماء إلى فكرة الاشتقاق منذ بدؤوا يبحثون في اللغة، وربطوا بين الألفاظ ذات الأصوات المماثلة والمعاني المتشابهة، واتضحت لهم ناحية الأصالة والزيادة في مادة الكلمة، وظهر لهم أن الألفاظ السامية تعتمد على جذور أو مواد تعتبر الأصل في كل اشتقاق، وأن أكثر هذه الجذور شيوعا في اللغات السامية هو الجذر الثلاثي الأصول مثل[ضرب، فهم، كتب].

ولم يكد ينتصف القرن الرابع الهجري حتى شهدنا البحث في الاشتقاق يستقر على أمور أقرها جمهرة العلماء، واعترفوا بها، وأصبح الاشتقاق يعني عندهم « استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى والحروف الأصلية »، فإذا اتحد المشتق والمشتق منه في ترتيب الحروف سمي هذا بالاشتقاق العام[3].

فالاشتقاق إذا "ظاهرة أصلية في اللغة العربية تحدث ضمن منهج عملي تطبيقي يقوم على أساس العلاقة بين الدال والمدلول التي اقترضها علماء العربية الأوائل... وهو نوع من القياس اللغوي للمفردات ينتفع منه متكلمو ا اللغة في سد حاجاتهم إلى الألفاظ التي تخدم المعاني المعبر عنها "[4]. وهو أيضا "عبارة عن توليد بعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها

---

[1] ابن منظور ، **لسان العرب**، ص184

[2] الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات**، ص26

[3] إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، ط3، مكتبة الأنغلو المصرية، القاهرة، 1966، ص46

[4] حيدر علي نعمة، **ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدلالة اللغوية والمعجمية للمفردة القرآنية**، مجلة الأستاذ، العدد 201 العراق، 2012، ص162

إلى أصل واحد يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد"[1]....

ويعود سبب الاشتقاق إلى طبيعة اللغة العربية كونها لغة اشتقاقية تثري نفسها بزيادة مفرداتها لتتمكن من التعبير عن المستجد من الأفكار والمستحدث من وسائل الحياة.

إن الكلمات في اللغة العربية لا تعيش فرادى منعزلات بل مجتمعات مشتركات كما يعيش العرب في أسر وقبائل...، والكلمة جسم وروح، ولها نسب تلتقي من خلاله مع مثيلاتها في مادتها ومدلولها...فخاصية" الاشتقاق" من أعظم ما امتازت به العربية، فبالاشتقاق عملت على زيادة موروثها اللفظي والمعنوي كلما تقدم الزمن... والبحث في تاريخ معاني الكلمة و أصول اشتقاقها موضوع شائق له في اللغات الحية شأن !![2]

ب- أنواعه:

اختلف اللغويون في أنواع الاشتقاق كل حسب تقسيمه الخاص، فهناك من ذكر نوعين "كابن جني" الصغير والكبير الذي سماه بالأكبر، وهناك من قسمه إلى ثلاثة أقسام "كالجرجاني"(الصغير والكبير والأكبر).

الاشتقاق الصغير:

الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة؛ كضارب من ضرب، وحذِر من حذَر."[3]

فالاشتقاقُ الصغير هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى مع تغيير في الصيغة وتشابهٍ بينهما في المعنى، والاتفاق في الحروف الأصلية، وفي ترتيبها . هذا النوعُ مِن الاشتقاق هو الذي

---

[1] حيدر علي نعمة، المصدر السابق نفسه، الصفحة نفسها

[2] حيدر علي نعمة، المصدر السابق نفسه، الصفحة نفسها.

[3]-عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، شرحه وصححه محمد أحمد جاد المولى بك وآخران، ج 1، د.ط، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، د.ت، ص 346

يتبادر إلى الذهن عند الإطلاق ذلك لأنه الأوسعُ دائرةً، والأكثر نتاجًا، وإلا فإن في لغة العرب وسائلَ أخرى لتكاثر كلماتها، هي مِن قبيل الاشتقاق الصغير ، إلا أنها تجري على نمط آخر، وتتحرك في دائرة أضيق، وهي: القلب والإبدال والنحت.

الاشتقاق الكبير:

" أن تأخذ أصلا من الأصول فتعقد عليه الصنع وعلى تراكيبه وما تصرف منه إن تباعد شيء من ذلك رُدَّ بلطفٍ الصنع والتأويل إليها عما يفعل الاشتقاقيون ولنضرب لذلك مثالا فتقول: إن لقطة(ق ر م) الثلاثي لها ستة تراكيب وهي(ق ر م، ق م ر، ر ق م، ر م ق، م ق ر، م ر ق) فهذه التراكيب الستة يجمعها معنى واحد وهو القوة والشدة " [1].

ومن أمثلة الاشتقاق الكبير ما نراه في بعض كتب القدماء من أن(النون والجيم والدال) مهما قلبتها عبرت عن القوة ودليلهم على هذا أن "النجدة" الإعانة وفيها قوة وأن الشجاع يقال له نجد.

الاشتقاق الأكبر:

أما النوع الثالث من الاشتقاق وهو ما يسمى بالأكبر، ويمثل له عادة بكلمات مثل [أز، هز، الجثل والجغل] ونحو هذا، فأجدر به أن يعد من الكلمات لتي تطورت أصواتها والتي تبحث عادة في فصل القلب والإبدال[2].

2-2-3 النحت

ويعبر القدماء عن النحت عادة بقولهم عنه إنه استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر ذلك لأن اللغة العربية تشتمل على كثير من العبارات المشهورة الكثيرة الشيوع فيها، والتي في غالب الأحيان ككتل متماسكة الأجزاء في ظروف لغوية معينة، فكأنها بمثابة الأمثال والحكم

---

[1] ابن الأثير، **الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور**، تح: مصطفى جواد، ج1، د ط، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1375هـ، ص200

[2] إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، ص 51-52

مثل« لا حول ولا قوة إلا بالله »، «بسم الله الرحمان الرحيم » ،«جعلني الله فداك »، ولكثرة دوران تلك العبارات في كلام العرب مالوا إلى اختزالها والاكتفاء بأقل قدر من الإشارة إليها في صورة كلمة واحدة، فعلا أو مصدراً، يشيع استعماله على هذه الصورة الجديدة، وقد رويت ظاهرة النحت عن الخليل في كتاب العين وذكره ابن السكيت في كتابه إصلاح المنطق، كما ذكره الجوهري في الصحاح وابن فارس في المجمل والثعالبي في فقه اللغة[1].

أنواع النحت:

ينقسم النحت إلى ستة أنواع هي:[2]

أ- النحت النسبي:

تتم صياغة هذا النوع من النحت بتركيب صيغة نسبية من اسمين مركبة تركيبا إضافيا بشرط أخذ حرفين أوليين من كل اسم، مثل عبشمي في عبد الشمس.

ب- النحت الجملي:

هو نحت من جملة اسمية أو فعلية كلمة تحل محلها، ويكون فعل هذه الكلمة المنحوتة على وزن "فعالَ"، أما مصدرها فعلى وزن "فعالة" نحو، حوقل والحوقلة من(لا حول ولا قوة إلا بالله)، وهلل والهلهلة من (لا إله إلا الله).

ج- النحت الاسمي:

هو أن تنحت من الكلمتين اسما واحدا، مثل بلحارث المنحوت من بني حارث، وعلى هذا المنوال استحدثت في لغتنا المعاصرة مصطلحات جديدة تكافئ شبيهاتها في اللغات الأخرى مثل فقلغة(philologie) المنحوت من فقه اللغة، وفقلغوي(philologue) المنحوت من فقيه لغوي.[3]

---

[1] إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، ص71

[2] بن مالك أسماء، **إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيمائي من الفرنسية إلى العربية معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا مذكرة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الترجمة**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص69.

[3] بن مالك أسماء، المصدر السابق نفسه ، ص70.

د- النحت الصفتي:

يتميز بعدة أنواع منها نحت صفة من لفظتين مثل الصقعب المنحوتة من الصقب والصعب.

هـ- النحت الفعلي:

قد ينحت فعل من فعلين صريحين، كبلطح المنحوت من بلط وبكح، وقد ينحت بزيادة حرف في أول الفعل نحو، بزعر(الباء الزائدة)أو في وسطه نحو، برجم(الراء زائدة)، أو في آخره نحو، بلسم(الميم زائدة).

و- النحت الترميزي:

استعمل هذا النوع من النحت قديما، لاسيما في العلوم الدقيقة، وهو اختصار يلمس الكلمة المفردة والعبارة المركبة، ويكون في الأول بحرف أو حرفين من حروفها الأولية الدالتين عليها دلالة اكتفاء واختزال لها في أدنى جزء منها(مثل تسمية الحَيمينات).

2-2-4 التركيب:

يدل التركيب لغة على"ضم شيء إلى شيء آخر ليصبح شيئا واحداً"، أما اصطلاحا فهو "ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمتان المكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها مثل العدد أحد عشر المركب من أحد وعشرة وكذلك الظروف المركبة من لفظتين كعندئذ وعصرئذ.[1]

[1]بن مالك أسماء، المصدر السابق نفسه ، ص71.

أنواع التركيب:

أ-التركيب الفعلي:

يرى الأستاذ زبير دراقي أن التركيب الفعلي يعمل على تحويل المشتق من حالته الاسمية إلى صيغة الفعل، بوضعه في وزن فعلي صالح للتصريف والاشتقاق، نحو: تمدرس على وزن(تفعلل) من مدرسة ومادته(درس).

ب-التركيب الاسمي:

وهو إشراك أو ضم كلمتين أو مصطلحين للحصول على مصطلح جديد ، بقليل من الحذف أو النقص، لحاجة الوصل بينهما واستساغة النطق، وقد سارت العربية المعاصرة على نهج الفرنسية في هذا النوع من الاشتقاق المسمى تركيبا لاستحداث ما احتاجت إليه من مصطلحات علمية وتقنية لم تكن موجودة لديها، وإنما دفعها لذلك ضرورة تسمية المخترعات الحديثة في شتى الميادين مثل كهر ومنزلي (électroménager) و جو بحري (aéronoval).[1]

2-2-5 التعريب

التعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرى بأبنية كلمات عربية، قال ابن منظور:" تعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على منهاجها"[2]

وتعريب الكلمة يجعلها من اللسان العربي فقد نزل القرآن بلسان عربي مبين واحتوى على كلمات من أصول غير عربية فارسية كانت أو رومية أو حبشية لكنها كانت قبل نزول القرآن قد استقرت في اللغة العربية وأصبحت من مفرداتها، ولا يعد الإدخال والتعريب في العصر الحديث عملية مستحدثة، فقد عرب العرب في الجاهلية الفلفل والقرنفل عن الفارسية، والسجنجل (المرآة) عن الرومان، بل جاء في القرآن الكريم بعض الألفاظ المعربة

---

[1] بن مالك أسماء، المصدر السابق نفسه ، ص72.

[2] ابن منظور، **لسان العرب**، مج 1، ص589

مثل(سجيل، مشكاة، أباريق، إستبرق واليم)، ومن الألفاظ المعربة في العصر العباسي(المجسطي) وهو أقدم كتاب في علم الفلك لبطليموس الإسكندري، وعربه إسحاق بن حنين من اليونانية.

ومن الكلمات المدخلة في العصر الحديث(فيلم، تلفون، تلفاز، فيديو، كمبيوتر...إلخ) واتبع العرب حين يدخلون لفظا أعجميا في لغتهم إحداث تغيير يجعله مجانسا لألفاظهم جاريا على قواعدهم منسجما مع نظامهم، ولا يشذون عن ذلك إلا قليلا، ومن أشكال التغيير نقص بعض الحروف أو زيادتها، مثل برنامه، بنفشه، نبهرة ونشاستج، فقد عربوها بقولهم: برنامج وبنفسج وبهرج ونشاء [1]، وأما عبد الرحمان حاج صالح، فعرف التعريب بأنه وضع مقابل عربي لمصطلح أجنبي أيا كانت الطريقة وقد حدد الأستاذ "زبير دراقي" معاني التعريب وفقا للاستعمالات التالية:

- **في مجال المصطلح:**

يستعمل في عملية احتواء المصطلحات الأجنبية، بسبكها في حروف عربية مع قليل من التغيير لتتلاءم مع النظام الصوتي العربي.

- **في مجال الترجمة:**

يطلق على عملية نقل نص أو نصوص شعرية، أو نثرية من لغة أجنبية أيا كانت إلى العربية، ويسمى ذلك تقريبا(théme) بخلاف التعجيم(version).

- **في مجال السياسة:**

يطلق على عملية إحلال العربية محل الأجنبية التي عمت بسبب الاحتلال الأجنبي، في جميع الميادين، وكادت تقضي عليها، غير أن هذا المعنى أو الاستعمال خاطئ لأنه لا

[1] كمال أحمد غنيم، **آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة** ، دط، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، غزة ،2014، ص 15 -16

يمكن تعريب ما هو عربي بالأصل، وكان بالأحرى استخدام مصطلح استعادة مكانة العربية أو ما شابه ذلك عوضا التعريب[1].

2-2-6 الترجمة

لغة:

جاء في القاموس المحيط مأخوذة من الرَّجم: القتْلُ والقذْفُ والغيْبُ،والظَّنُ والخليلُ والنديمُ واللَّعْنُ والشَّتمُ والهِجران، والطَّردُ ورميٌ بالحجارة، واسم ما يُرْجم به، ج: رجومٌ، وبالتحريك: البِئْرُ والتَّنور، والجَّفْرةً بالجيم، وجبَلٌ بأجأ، والقَبْرُ [2].

كما يعرفه إبراهيم أنيس في معجم الوسيط: (رَجَمَ) تكلم بالظَّن، ويقال: رجم بالغَيْبِ: تكَّلم بما لا يعلم، و- القَبَر: وضع عليه الرّجام[3].

اصطلاحا:

قبل أن نبدأ في دراسة هذه المسألة، يجدر بنا أن نضبط مفاهيم المصطلحين قيد التحليل، إن الترجمة مشتقة من الفعل "ترجم"، وعلى نحو ما جاء في لسان العرب يقال: "ترجم كلامه بمعنى فسره بلسان آخر"، وأما في معجم المنجد فهي تحيل على "نقل الكلام من لغة غلى أخرى، وعلى التأويل والتفسير والشرح"، والترجمة اصطلاحا هي "نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ".

ومن هذه المنطلقات، يمكن أن تتصور الترجمة على أنها عملية يتم بها نقل المعنى المراد ترجمته من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، بشرط التحكم في كلتيهما، واحترام نظام اللغة الهدف وإدراك ثقافتها، بحيث لا يمكن فهم النص المراد ترجمته إلا باستحضار الجو الثقافي الذي ظهر فيه.

---

[1] بن مالك أسماء، **إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيمائي من الفرنسية إلى العربية معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا مذكرة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الترجمة**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص74.

[2] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، ص623.

[3] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ص333.

وقد نالت الترجمة اهتمام العرب ولا سيما في القرون الأولى للهجرة، فبرز بيت الحكمة وهو عبارة عن مكتبة كبرى توفر الأدوات الضرورية للمترجم في ذلك الزمان، وكذلك مدرسة بغداد التي تعد أكبر مركز للترجمة، وبفضل تشجيع أهم الخلفاء الإسلاميين على الترجمة تمت ترجمة عدة كتب علمية وفلسفية ويونانية، وفارسية وهندية إل العربية، بإتباع الخطى الآتية:

- تحقيق النص الأصلي ونقد المصادر.
- ترجمة من قبل المترجم.
- عمل المحرر الذي يساعد المترجم.
- مراجعة الترجمة من قبل مراجع.[1]

ومن أهم مترجمي ذلك العصر ابن المقفع(ت 759) الذي ترجم الأدب الفارسي، وحنين بن إسحاق(ت877) الذي قام بنقل عدة أعمال في الطب والفلسفة والرياضيات، وقد ساعدت هذه الحركة الترجمة كثيراً على إثراء رصيد اللغة العربية، كما ترجمت لاحقاً هذه الأعمال إلى اللغات الأوروبية، وكان لها صدى واسع وتأثير كبير في القعر الأوروبي، إذ درست أفكار ابن سينا في الطب في بداية القرن السابع عشر.

وتنقسم الترجمة إلى أنواع لعل أهمها ما يلي:[2]

- **الترجمة التحصيلية:**

أو ما يسمى بالنقل أو الترجمة الحرفية، فيعطي المترجم الأولوية للاعتبارات اللغوية على الاعتبارات المعرفية.

---

[1] ابن مالك أسماء، **إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيمائي** ، ص 41-43

[2] بن مالك أسماء، المصدر نفسه، ص43،45.

- الترجمة التوصيلية:

أو ما يسمى بالترجمة التقريبية، إذ يسعى المترجم في هذا النوع إلى إيجاد المعاني التي تقرب النص الأصل إلى النص الهدف.

- الترجمة التأصيلية:

وهناك من يسميها بالترجمة التأسيسية، هنا يُشترط على المترجم إدراك المقاصد بحيث يستطيع التفاعل مع النص المترجم والتحاور معه في إطار المجال التواصلي للمترجم، فينتج عنه إدماج النص المترجم في البيئة المعرفية واللغوية، على عكس الترجمة التواصلية والتحصيلية[1].

المبحث الثالث: المصطلح اللساني بين إشكاليات الترجمة وتأسيس المفهوم

1 -المصطلح اللساني والترجمة:

تلخص غالبا مشكلات نقل المصطلح اللساني فيما يلي:[2]

أ- المحددات السببية:

1- عدم قدرة اللغة العربية على مواجهة الزخم المصطلحي والذي يتدفق يوميا.

2- تعدد واضطراب الجهات الواضعة للمصطلحات نتيجة عدم وجود هيئة لغوية موحدة تضطلع بوضع المصطلح، فقد تنوعت تلك الجهود وتشتت، وانعدام التنسيق بينها وتغرقها بين الجماعات(مجامع لغوية، جامعات، وزارات) والأفراد(كتاب، مترجمون، معجميون).

3- اضطراب المنهج المتبع في الوضع: يتأرجح المنهج المتبع في الوضع بين (الاقتراض والتوليد) ومنذ النهضة العربية الحديثة تنازع حوله تيارات من اللغويين، تيار محافظ يدعو

---

[1] ابن مالك أسماء، المصدر نفسه، ص43،45.

[2] كمال لعناني، **النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه(علم المصطلح أسس النّظرية وتطبيقاته العملية)**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014، ص18، 19

إلى التقيد باختبار الألفاظ العربية الفصيحة مقابل المصطلحات الأجنبية لأن اللغة العربية لغة اشتقاقية، وتيار متحرر مؤيد لاستعارة المصطلحات بحرية من لغات أخرى كالإنجليزية والفرنسية، فكلمة(راديو) مثلا والتي استعيرت بلفظها من لغة أجنبية، والتي لا تسير أن نشتق منها كلمات أخرى بخلاف كلمة (مذياع) التي تمكننا من اشتقاق كلمات عديدة أخرى من جذورها.

ب- المحددات الموضوعية:[1]

وضعت شرطان للحكم على المصطلحات بأنها جيدة وهما:

1- ينبغي تمثيل كل مفهوم أو شيء لساني بمصطلح مستقل.

2- عدم تمثيل المفهوم أو الشيء اللساني الواحد بأكثر من مصطلح واحد.

ج- المشكلات اللغوية:[2]

تتفرع المشكلات اللغوية إلى نوعين، منها ما ينتج عن اللغة الأم أي اللغة العربية، ومنها ما ينتج عن اللغة المصدر أي اللغة الأعجمية.

1- المشكلات الناتجة عن اللغة العربية:

وقد صنفت إلى ثلاثة ظواهر:

❖ الازدواجية اللغوية:

أي يعني وجود عدة لهجات اجتماعية واقتصادية وجغرافية بجانب اللغة العربية الفصحى، وهذه اللهجات تتعايش معها وفق صور شتى من الانفراد والاشتراك فيما بينها من جهة، وفيما بينها وبين اللغة الفصحى من جهة ثانية.

❖ تعدد لهجات الفصحى:

[1] كمال لعناني، المصدر نفسه، ص18، 19.

[2] كمال لعناني، المصدر نفسه، ص18، 19.

ففي عربيتنا الفصيحة توجد لهجات فصيحة تختلف في ما بينها على جميع المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ومثال ذلك: يستطيع المتخصص أن يلحظ ذلك وبسهولة حين يستمع إلى نشر أنباء واحدة تذاع من إذاعات بغداد القاهرة والرباط.

❖ **ثراء العربية بالمترادفات:**

لعل ما يميز لغتنا العربية الجميلة ثراؤها بالمترادفات. ويعد هذا الثراء من جهة نعمة في مجال الكتابة الأدبية الإبداعية، ونقمة من جهة أخرى في مجال المصطلحات الأدبية والتقنية[1].

2- المشكلات الناتجة عن اللغة المصدر:

يمكن أن تحدث هذه اللغة بعض التشويش على عملية اقتراض المصطلحات وترجمتها من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية وقد صنفت إلى:

❖ **تعدد مصادر المصطلحات السانية:** يحدث هذا عندما تعطي الإنجليزية والفرنسية كلمتين مختلفتين للمفهوم الواحد، وحين نقله إلى اللغة العربية يصبح عندنا مصطلحان واحد بالفرنسية والآخر بالإنجليزية.

❖ **إعقال التراث العربي** : إن التراث العربي غني بمصطلحاته وألفاظه لكن هذه المصطلحات غير معروفة لدى الباحثين لعدة أسباب منها:

- القطيعة الحاصلة بين التراث والمعاصرة.
- إهمال المصادر التراثية المخطوطة وانعدام الاهتمام بتحقيقها ونشرها وإخراجها إلى حيز الوجود ليستفيد منها الباحثون والدارسون.
- إهمال الجانب التداولي للمصطلح الموضوعل لأسباب عديدة منها:

---

[1] كمال لعناني، **النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه(علم المصطلح أسس النّظرية وتطبيقاته العملية)**، ص 19، 20.

أ- انعدام المسح الشامل من لدى المعجميين والأكاديميين لما هو مستعمل من المصطلحات قبل وضع مصطلحاتهم الجديدة.

ب- انحصار المصطلحات التي يقترحها المعجميون والعلماء وبقاؤها في بطون الكتب إما بسبب انتشار الأمية وانعدام الوعي لدى أغلبية الجماهير العربية، وإما بسبب انعدام سبل نشر هذه الكتب وتوزيعها على نطاق واسع[1]

2 -المصطلح اللساني والمفهوم:

يتولد المصطلح اللساني بعد أن يتكون متصورا ومفهوما ذهنيا، فينتقل من النشأة الفكرية إلى الصناعة اللسانية. وقد قدم دوسوسير نظريته في تكوين الدلالة اللسانية عندما وضع مثلثه الشهير المفسر لطبيعة العلاقات بين مكوناته (الدال والملول والمرجع)، كما هو الشكل التالي:

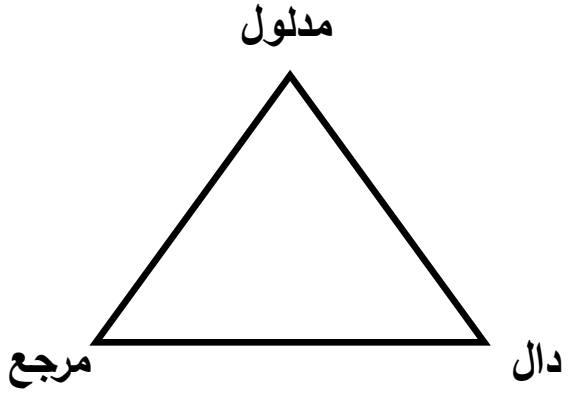

يشكل هذا المثلث الدلالة المفهومية للمصطلح اللساني على مستوى العلاقات المترابطة بين أجزائه الثلاثة، إذ لكل مصطلح لساني دال يظهر على مستوى العلامة اللسانية، ومدلول يشكل صورته الذهنية ومرجع يربطه مع ما يحيل عليه في الواقع أوفي

[1] كمال لعناني، **النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه(علم المصطلح أسس النّظرية وتطبيقاته العملية)**، ص,ص22،21.

الذهن. ويسهل فهم هذه العلاقة المتشابكة فهم مكونات دلالة المصطلح، ومن ثم إعادة توليده عن طريق الترجمة. يقوم فهم مكونات دلالة المصطلح على تحليل الوحدات الدلالية الصغرى التي تمكن المترجم من ضبط المفهوم الدلالي الدقيق قبل ترجمته و التحكم في المفهوم الشامل للمصطلح ومن تم ترجمته بمفهوم مقابل ومطابق له. وهناك منهج آخر يمكن من فهم مكونات دلالة المصطلح وهو التحليل التقابلي الذي يقوم على المطابقة والاختلاف بين المقولات المعجمية والصرفية والتركيبية والدلالية، "فيقوم الباحث بضرب من الموازنة بين جملة من القواعد اللسانية البانية للسانين ومقارنتها على أسس التعادل والتشابه أو الاختلاف وعدم المطابقة. "[1]

ويظن كثير من اللسانيين أن ضبط المفهوم لا يكون إلا من خلال السياق أي ضبط معنى أي مصطلح يكمن في تحديد العلاقة التي تربطه مع المصطلحات المتواجدة معه في السياق نفسه.

[1]– خليفة الميساوي، **المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم**، ط1، دار الأمان ، الرباط، 2013، ص 134.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية

مدخل:

وهنا نكون قد انتقلنا إلى الجانب التطبيقي بعد أن أنهينا وطوينا صفحات الجانب النظري متأملين أن نكون قد أوفينا حقه، ننتقل إلى الجانب التطبيقي وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث: فالأول تطرقنا فيه إلى المعاجم المتخصصة في اللسانيات أما الثاني فقراءة في المعجم، أما الثالث فتناولنا فيه دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية، إذ استخرجنا المصطلح ثم عرفناه في لغته الأصلية الفرنسية معتمدين على قواميس متخصصة في اللسانيات أو بين مواقع الانترنت ذكرنا الترجمة التي اقترحها مبارك مبارك والتعريف الذي أرفقه بهذه الترجمة ثم حللنا الترجمة المقترحة والتعريف المقترح محددين الطريقة التي اتبعها في نقل المصطلح، وكذا مقدمة المعجم ومضمونه.

المبحث الأول: نظرة عامة حول المعاجم المتخصصة

يعتبر المصطلح جوهر كل العلوم، فلكل علم مجموعة من المصطلحات تضبطه وتبرز معالمه، وبما أن اللسانيات علم حديث، فقد اجتهدت فئة من الباحثين وعلماء اللغة على وضع وتأليف معاجم لسانية تضم عدد كبير من المصطلحات، شريطة أن تستجيب تلك القواميس والمعاجم للصناعة المعجمية الحديثة، ويعد تحديد الغرض من بين أوليات المقدمة في أي معجم.

1- الغرض التعليمي:

يتجسد هذا الغرض بوضوح في معجم اللسانيات الحديثة الذي اشترك في تصنيفه كل من (سامي عياد حنا، وكريم زكي حسام الدين، ونجيب جريس سنة 1997م).

2- الغرض العلمي:

يتجلى هذا الغرض في مواكبة البحث اللساني العربي لتطورات المناهج اللسانية الحديثة.

3- الغرض الترجمي:

ويتمثل في دقة الترجمة من اللغات الأوروبية إلى اللغة العربية، ولهذه الغاية سعى واضعوا قاموس المصطلحات اللغوية والعربية.

4- الغرض التوحدي:

يتعلق أساساً بتوحيد المصطلحات اللسانية في الوطن العربي والعمل على تمييزها وتحديد مفاهيمها من حقولها المعرفية[1].

[1] **مجلة اللسانيات العربية** (مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية) العدد3، 2016، ص 94-96

1/ المعاجم اللسانية أحادية اللغة:

1- معجم علم الأصوات:

وضعه محمد علي الخولي، صدر عن مكتبة لبنان، بيروت سنة 1982م، يقع في 193 صفحة، ويضم 864 مدخلاً، يورد فيه المصطلح الصوتي ثم يعرفه.

2- معجم الصوتيات:

من تأليف رشيد عبد الرحمان العبيدي، طبقه مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالعراق سنة 2007، يشمل المعجم على 293 مدخلاً، موزعة على 251 صفحة، يورد واضعه المصطلح الصوتي ثم يعرفه تعريفاً مطولاً مع الإحالة إلى المصدر في الهامش، كما تشكل مصطلحات هذا المعجم النصيب الأوفر من الرصيد للعديد من المعاجم اللسانية محل الدراسة مثلما هي الحال مع معجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية لمحمد رشاد الحمزاوي، والمعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الأولى.

2/ المعاجم اللسانية ثنائية اللغة:

1- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب:

هو معجم ثنائي اللغة اشترك في تأليفه مجدي وهبة وكمال المهندس، صدرت طبعته الأولى سنة 1978، وأعيد طبعه ثانية سنة 1984م، تتوزع مادته على 454 صفحة، تحوي 2128 مدخلاً عربياً، و2128 مقابلاً انجليزياً، بورد المصطلح العربي ومقابله الانجليزي مع تعريفه باللغة العربية[2].

2- معجم علم اللغة النظري(انجليزي/ عربي) مع مسرد انجليزي- عربي:

ألفه محمد علي الخولي سنة 1982م، يقع في نحو 401 صفحة، واشتمل على فروع اللسانيات النظرية، من صوتيات ونحو وصرف وعلم دلالة، ويضم 4616 مدخلاً انجليزيا و5367 مقابلاً عربياً يذكر فيه المصطلح الانجليزي ومقابله العربي، ثم يتبعه بتعريف مناسب.

---

[2] **مجلة اللسانيات العربية**، المصدر نفسه، ص 87-88

3- علم اللغة الحديث(عربي/ انجليزي وانجليزي/ عربي):

هو أول معجم لساني ثنائي اللغة تؤلفه نخبة من اللغويين العرب، طُبع سنة 1983م حجمه 255 صفحة احتوى القسم العربي منه على 2705 مصطلحاً، أما القسم الانجليزي منه فاشتمل على 2582 مدخلاً، يذكر المعجم المصطلح الانجليزي ومقابله العربي دون تعريف.

4- قاموس اللسانيات(عربي/ فرنسي وفرنسي/ عربي)مع مقدمة في علم المصطلح:

من وضع عبد السلام المسدي سنة 1984م، جاء في 250 صفحة، وفيه مقدمة في المصطلحية ضمت 96 صفحة، ويشتمل القسم العربي على 4088 مدخلاً، أما القسم الفرنسي فيجمع 4397 مصطلحاً.

5- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة(فرنسي- عربي وعربي- فرنسي):

من تأليف سمير حجازي، صدر عن دار الراتب الجامعية بلبنان سنة 2005م، يقع القسم العربي منه في 309 صفحة، يضم قسمه الفرنسي 3308 صفحة تتوزع مادته على 330 صفحة، يذكر حجازي المصطلح الفرنسي ومقابله العربي، ويردفهما بالتعريف مع ترقيم المصطلحات[3].

3/ المعاجم اللسانية ثلاثية اللغة:

1- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية(ألمني، انجليزي، عربي):

ألفته علية عزت عياد سنة 1994م، وهو مكون من 253 صفحة، ويضم 953 صفحة ويضم 964 مدخلا ألمانيا يقابلها 1145 مصطلح عربي.

2- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات:

صدر سنة 1989م، تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية شارك في تأليفه نخبة من اللغويين العرب من بينهم اللساني الجزائري عبد الرحمان الحاج صالح.

---

[3] **مجلة اللسانيات العربية**، المصدر نفسه، ص 88-90

3- معجم المصطلحات اللسانية(انجليزي، فرنسي، عربي):

من تأليف اللساني المغربي عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، وهو أضخم معجم من حيث عدد المداخل، ظهرت طبعته الأولى سنة 2009.

4- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية(عربي/ أعجمي وأعجمي/ عربي):

ويعده المختصون أول معجم لساني متعدد اللغات يظهر للوجود في الثقافة العربية، من وضع اللساني التونسي محمد رشاد الحمزاوي، يقع في 318 صفحة، صدر القسم الأول منه سنة 1977م، وظهر المعجم كاملا سنة 1987م، وقد ضم 1200 مدخل عربي، اختار منها 466 مصطلحاً موحدا، اعتمادا على الاطراد والإجماع والتراث والترجمة الصحيحة أو المعرب الشائع.

5- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية(انجليزي/ فرنسي/ عربي):

وهو معجم لساني جماعي من وضع راميل يعقوب وبسام بركة ومي شيخاني، جاءت مداخله في حدود 413 صفحة، بلغ عدد مداخله 1911 مدخلا، أما الفرنسية فكانت 1887 مدخلا، في حين بلغت المقابلات العربية 2096 مقابلا، وضع فيه المصطلح العربي ومقابله الانجليزي والفرنسي على التوالي، ثم يأتي التعريف مع استخدام الشروح، والإيضاحات أحيانا[4].

[4] **مجلة اللسانيات العربية**، المصدر نفسه ، ص 90- 91

المبحث الثاني: قراءة في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك

1- مضمون المعجم:

إن المعجم الذي تطرقنا إليه موسوم بعنوان" معجم المصطلحات الألسنية" لمبارك مبارك ويندرج ضمن المعاجم اللسانية ثلاثية اللغة(فرنسي- انجليزي- عربي)، طبع في دار الفكر اللبناني ببيروت لبنان، طبعته الأولى سنة 1995 ونشر في 1995، وهو معجم متوسط الحجم عدد صفحاته 341 صفحة، يحتوي على مقدمة مختصرة للمؤلف، كما لم يحيل إلى المنهج المتبع في معجمه، كما لم يشر إلى قائمة المصادر والمراجع خال من الفهرس، أما عدد المصطلحات الأجنبية بلغت حوالي 2898 مصطلحا، وأما مقابلاتها العربية بلغت حوالي 3955 مصطلح، تقع مواد المعجم في حدود 305 صفحة، يذكر فيه المؤلف المصطلح الفرنسي ويورد مقابله الانجليزي ثم مقابله العربي ويتطرق بعد ذلك إلى التعريف.

لقد تطرقنا سابقا إلى وصف معجم المصطلحات الألسنية لمؤلفه مبارك مبارك مع إرفاق الوصف بالمعلومات المتعلقة بهذا المعجم، أما عن مضمون المعجم فقد استهله بمقدمة يقول فيها: ليست الغاية من وضع هذا المعجم إضافة معجم فرنسي انجليزي عربي إلى المعاجم الكثيرة، وإنما قصدنا الانفتاح على اللغتين الفرنسية والانجليزية.

إن انتقال الكلمة المفردة في اللغات الحية من مدلول إلى مدلول آخر على مر السنين أمر مقبول به في الدراسات اللغوية، هذه الكلمة تنتقل من محتوى إلى محتوى آخر حسب المعطيات الحضارية التي تستعمل في مستحدثات عديدة، فهي تشكل واقعا بارزا في المعاجم عربية كانت أم أجنبية، فقد نجد أحيانا معان كثيرة للكلمة الواحدة لا تجمع بينها رابطة تشد بعضها إلى بعض، ولقد استغرق وضع هذا المعجم حوالي أربع سنوات، ولكن المهمة لم تكن سهلة: فهناك مصطلحات تنطبق على لغة ولا تنطبق على لغة أخرى، وكثيرا ما نجد مصطلحا واحدا يختلف معناه من ألسني إلى آخر، كما أن المعنى الواحد قد يكون له أكثر من مصطلح واحد للغويين عديدين.

وفي كثير من الحالات اجتهدت لأجد المرادف العربي، من ثم شرحته وأعطيت أمثلة في معظم الأحوال، وطبقت ما جاء في اللغتين الفرنسية والانجليزية على اللغة العربية، وختاما أتمنى أن أكون قد وفقت فيما قصدت غليه.

2- التعريف بصاحب المعجم "مبارك مبارك":

هو صاحب "معجم المصطلحات الألسنية" وهو من المعاجم الحديثة في اللسانيات، أستاذ في الجامعة اللبنانية في كلية الآداب في لبنان.[5]

[5]- مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت لبنان، 1995م.

المبحث الثالث: دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية

1- جدول المصطلحات:

المصطلح الفرنسي	المقابل الانجليزي	المقابل العربي	صفحة المصطلح
Compétence	Competence	كفاية أو مقدرة لغوية	54
Langage	Language	ملكة اللغة	162
Langue	Speech	لغة، لسان	162
Arbitraire	Arbitracry	اعتباطي، كيفي	28
Morphème	Morpheme	وحدة صرفية مجردة	186
Phonème	Phoneme	وحدة صوتية، حرف	220
Linguistique	Linguistics	ألسنية، علم اللغة	168
Performance	Performance	أداء، انجاز لغوي، أداء لغوي	217،216
Synchronie	Sychrony	تزامن، تعاصر	281
Parole		لم يتطرق إلى تعريفه في المعجم	/
Phrase syntaxique	Syntaxic phrase	جملة تركيبية، شبه جملة	225
Diachronie	Diachrony	تعاقب، تطور تاريخي	81
Phrase complexe	Complexe sentence	جملة مركبة، مركب عباري	224
Mot-racine	Root word	كلمة جذر	191

المصدر: من إعداد الطلبة

1- Compétence:

عرف مبارك مبارك هذا المصطلح كالتالي: " ونعني به مقدرة الإنسان على معرفة لغته معرفة جيدة وتكوين جمل لغوية، وقدرة النظرية اللغوية أو القواعد على تفسير جميع حقائق اللغة واستيعابها"[6].

هناك من يستعمل لفظ الكفاءة كمكافئ للفظ compétence الذي يحيل على "المعرفة الضمنية التي يكونها الفاعل المتكلم عن لغته، ولا تفترض هذه المعرفة ضمنا أهلية فهم عدد لا متناه من الجمل الجديدة وإنتاجه فقط، بل إنها تشتمل أيضا على قدرة التعرف على الجمل المركبة بشكل سيء وتأويلها إذا استلزم الأمر".(ترجمتنا)

« La compétence implicite qu'un sujet parlant possède sur sa langue cette connaissance implique non seulement la faculté de comprendre et de produire un nombre indéfini de phrases nouvelles, mais aussi la capacité de reconnaitre les phrases mal formées et éventuellement les interprétées »[7].

وضع له مقابلين باللغة العربية وهما كفاية ومقدرة لغوية، فأما الكفاية فمشتقة من كفى وتعني في لسان العرب:" كفى يكفي كِفايَةً إذا قام بالأمر، ويقال: اسْتَكْفَيْتُه أمراً فكفانيه، ويقال كفاك هذا الأمر أي حَسْبُك، وكَفاكَ هذا الشيء(...)، والكُفأةُ: الخَدَمُ الذين يقومون بالخِدمة، جمع كافٍ، وكفى الرجلُ كِفاية، فهو كافٍ وكُفى"[8].

والمقدرة من الفعل قدر وهي تعني في لسان العرب" قدَرَ: القَديرُ والقادرُ من صفات الله عز وجل يكونان من القُدرة ويكونان من التقدير، وقله تعالى: "إن الله على كل شيء قدير" من القُدرة، فالله عز وجل على كل شيء قدير والله سبحانه مُقدَّرُ كل شيء وقاضيه(...)،

---

[6] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص، 54.

[7] Georges mounim, **dictionnaire de linguistique**, quardige, dicas poche , puf, 2006, p75

[8] ابن منظور، **لسان العرب**، مج14، دط، دار صادر، بيروت، مادة "كفى"، ص225.

فالقادر اسم فاعل من قدَرَ، يقدُر والقديرُ فعيل منه، وهو المبالغة، والمقتدر مُفتعِلٌ من اقتدَرَ وهو أبلغ[9].

ووقع مبارك مبارك في فخ تعدد المكافئات للفظ الواحد، كما يتعبر لفظ "مقدرة" لا يخدم المفهوم اللغوي للمصطلح الأصلي.

[9] ابن منظور، **لسان العرب**، مج5، دط، دار صادر، بيروت، مادة "قدر"ن ص74

2- Langage:

يحيل هذا المصطلح في الدراسات اللسانية على "القدرة المميزة للجنس البشري على التواصل بواسطة نظام من الدلائل الصوتية(أو اللسان).(ترجمتنا)

« langage est la capacité spécifique à la espèce humaine, de communiquer au moyen d'un système de signes vocaux(au lange)» [10]

اختار مبارك مبارك "ملكة اللغة" كمقابل للفظ langage، أي بمعنى اكتساب اللغة وهي ترجمة لا تعكس المفهوم اللساني للمصطلح الأصلي الذي يدل القدرة على الكلام، فكان من المفروض نقله إلى " التكلم"، كما أرفق ترجمته بالتعريف التالي:" وهو النظام الصوتي الأساسي الذي يتكون من رموز اعتباطية يستعمله أفراد جماعة ما لتبادل الحديث و الكلام"[11].

هذا التعريف المقترح ليس دقيقا ويحيل ربما إلى اللغة وليس إلى الكلام، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على افتقار كل من الترجمة والتعريف الدقة.

[10] Jean Dubois, **dictionnaire de la linguistique**, larousse, paris,2001,p264

[11] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص191

3- Langue:

يحيل في اللغة الفرنسية على " كل نظام من الدلائل الصوتية مزدوجة التقطيع خاصة بجماعة بشرية ما".(ترجمتنا)

« Tout système de signes vocaux doublement articulé, propre à une communauté humaine donnée »[12]

اقترح مبارك مبارك لهذا المصطلح ترجمتين هما اللغة واللسان دون تعريف فوقع في فخ تعدد المقابلات لمصطلح واحد.

[12] George moumin, opcit, p196

4- Arbitraire:

وضع مبارك كبارك لهذا المصطلح مكافئتين وهما اعتباطي وكيفي، وقد عرفه على أنه "الصفة التي تميز العلاقة بين الدال والمدلول، أي بين الشكل الصوتي(الدال) وبين ما تدل عليه(المدلول)"[13].

ويبدو أن تعرفيه مطابق لتعريف "دوسوسير" في وصف الرابط الذي يجمع بين الدال والمدلول.(ترجمتنا)

«Le lien unissant le signifiant su signifié est arbitraire »[14]

عبط: " الذبيحة يعطيها: ينحرها من غير علة، وهي سمينة فتية، فهو عبيط"[15].

استعمل مبارك مبارك طريقة المكافئ الديناميكي في ترجمة لفظ ، وهي ترجمة صحيحة كونه اللفظ المقترح يخدم مفهوم النص الأصلي.

[13] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص228

[14] F.De sausure, **cours de linguistique générale**, payot, paris,1979

[15] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، دط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص1034

5- Morphème:

يدل في الدراسات اللسانية "على الوحدة الدنيا الحاملة للمعنى التي يمكن الحصول عليها عند تقطيع الملفوظ".(ترجمتنا)

« L'unité minimale porteuse de sens qu'on puisse obtenir lors de la segmentation d'un énoncé »[16]

ترجم مبارك مبارك هذا المصطلح بـ مورفيم، وعرفها في معجمه على النحو التالي: " هي أصغر وحدة لغوية مجردة ذات معنى، وهي جزء من كلمة أو من تركيب تبين الوظيفة النحوية في الجملة"[17].

استعمل مبارك مبارك طريقة الاقتراض أو النقل الصوتي للفظ كون هذا المصطلح ومفهومه دخيلين على اللغة العربية ولعدم وجود مكافئ عربي.

هناك طرائق أخرى تستعمل في حالة مثل هذه عند غياب لفظ مكافئ وهي التعريب أي إخضاع لفظ " مورفيم" لقواعد وأوزان اللغة العربية أو طريقة النحت للحصول على مصطلح جديد يخدم المفهوم الأجنبي.

[16] Jean Dubois, opcit, p310

[17] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص186

6- Phonème:

يعرف في اللغة الفرنسية بما يلي:

« L'élément minimal, non segmentable de la représentation phonologique d'un énoncé »[18]

أي أن: " أدنى عنصر غير قابل للتقطيع، للتمثيل الصوتي الملفوظ".(ترجمتنا)

وقد ترجم مبارك مبارك هذا المصطلح بـ: وحدة صوتية/ حرف وعرفه كالتالي: " ويقصد بها الصور المختلفة لصوت(حرف) واحد، في عَنْكَ ومِنْكَ وكذلك الضمة في كُتِبَ وقُمْ، والكسرة في كُتِبَ وطِرْ[19].

قدم لنا مبارك مبارك أكثر من ترجمة، إذ اقترح مصطلح وحدة صوتية وهي مكافئة لـ (Unité phonétique) ومصطلح حرف وهو مكافئ لـ (partique)، فوقع في فخ تعدد المصطلحات المقابلة لمصطلح واحد، ولم يوفق في اختيار المصطلحين.

[18] Jean Dubois, opcit, p359

[19] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص220

7- Linguistique:

هذا المصطلح الفرنسي مؤنث مفرد، ويطلق على العلم الذي يختص بدراسة الملفات أيا كانت أي هو الدراسة العلمية للغات، وجاءت ترجمته كالتالي: ألسنية، علم اللغة.

كما عرفه مبارك مبارك بـ: "علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية والنحوية والدلالية والمعجمية"[20].

اقترح مبارك مبارك ترجمة "ألسنية" فاستعمل (ألسن) جمع لسان، وأضاف إليه(ية)، تحمل معنى المذهب أو أصحاب المذهب أو فرقة من الفرق[21].

وهذا المفهوم لا يعكس المفهوم الحقيق لمصطلح linguistique.

[20] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص168

[21] عبد الرحمان حاج صالح، **الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب والترجمة خاصة** ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية العدد 12، ديسمبر 2010، ص17

8- Performance:

يعرفه جورج مونان بـ:

" التطبيق الفعلي للكفاءة اللغوية في أفعال الكلام".(ترجمتنا)

« La mise en ouvre effective de la compétence linguistique dans les actes de paroles »[22]

وقد اقترح مبارك مبارك ثلاث ترجمات لهذا المصطلح في موضوعين مختلفين، أداء لغوي، أداء إنجاز لغوي.

عرف المصطلح الأول بـ" يقصد به معنى الجملة الذي يتكون من معناها المفرداتي والمعني التركيبي والقواعدي"[23].

أما المصطلحين الآخرين فعرفهما بـ: "هو كل عبير لغوي شفويا كان أم كتابيا"[24].

وقع مرة أخرى في خطأ تعدد المصطلحات المكافئة للمصطلح الأصلي، وتجدر الإشارة أن هناك فرق بين الأداء والإنجاز، فأداء مشتقة من أذى ومعناه أدَّى: الشيء: قام به، والدَّيْنَ: قضاهُ، والصلاة قام بها لوقتها، والشهادة: أدلى بها، وإليه الشيء: أوصله إليه [25]، أما إنجاز فأخذت من أَنجزَ مشتقة من نَجَزَ الشيء– نجزاً: تم وقُضِيَ: يقال: نجزَ العمل ونجزت الحاجةُ – والشيءَ: أتمه وقضاه وأنجز الشيءُ– نَجزاً: حصل أو تمَّ، يقال: نَجِز الكتابُ، ونجِزت الحاجة، ونجز الوَعدُ والكلامُ: القطع[26].

وعلى هذا الأساس نرى أن مصطلح "إنجاز" هو الأقرب والمناسب لمفهوم المصطلح الأجنبي.

---

[22] George mounim, opcit, p253

[23] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص170

[24] المصدر السابق نفسه، ص216

[25] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مادة "أدى"، ص10

[26] المصدر السابق نفسه، ص907

9- Synchronie:

عرف هذا المصطلح في اللسانيات بـ:

"حالة اللغة عند استعمالها في زمن محدد"(ترجمتنا).

« Etat du langue considéré dans son fonctionnement à un moment donné »[27]

كما يعرف بـ :

« Etude d'un système linguistique à un moment donnée »[28]

أي:" دراسة نظام لساني في وقت محدد"(ترجمتنا).

وكالعادة وضع مبارك مبارك لهذا المصطلح أكثر من ترجمة، تزامن، تعاصر وعرفه كالآتي:

هي الظواهر اللغوية للغة ما من وظيفتها في وقت محدد من تاريخ اللغة[29].

وتجدر الإشارة إلى أن " Synchronie" و" diachronie" من ثنائيات دوسوسير،

وتزامن مشتق من " زمان" بمعنى اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم: الزمن والزمان العصر والجمع أَزْمُن وأَزْمان وأَزْمنة[30].

وتعاصر من عَاصر، وعَاصر فلانا: لجأ إليه ولاذ به وعاش معه في عصر واحد[31].

---

[27] http://www.cnrtl.fr تاريخ الدخول 08 جوان 2019، الوقت 21:05

[28] الموقع السابق نفسه، توقيت الدخول 21:07

[29] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص281

[30] ابن منظور، **لسان العرب**، مج13، دط، دار صادر، بيروت، مادة "زمن"، ص199

[31] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مادة "عاصر"، ص604

10- Parole:

لم يتطرق إليه مبارك مبارك في معجمه رغم أهميته.

11- La phrase syntaxique:

لم يعد تعريف الجملة " la phrase" مشابها أو مماثلا للتعريف التقليدي، إذ تعرف بـ "وحدة مستقلة من النظم، تتكون عادة من عنصرين أساسيين، العنصر الأول الذي يمثل الفاعل والعنصر الثاني الذي يمثل الجملة الفعلية، وعنصر آخر غير حتمي وهو المتمم أو المكمل"(ترجمتنا)

« En nouvelle grammaire, on définit la phrase comme unité syntaxique autonome généralement constituée de deux éléments obligatoires le groupe en fonction prédicat, et éventuellement de groupes en fonction complément de phrase »[32]

الجملة "la phrase" حسب تعريفها القديم المتمثل في تتابع الكلمات التي تبدأ بحرف كبير (majuscule) وتنتهي بنقطة أصبح يقابله حاليا مصطلح phrase graphique

- Le veut soufflait violement
- une phrase graphique: une phrase syntaxique
- le veut soufflait violement et la pluie n'allait pas tarder une phrase graphique: deux phrases syntaxiques.

نقل مبارك مبارك هذا المصطلح بـ جملة تركيبية/ شبه جملة أي اقترح ترجمتين وأرفقها بالتعريف التالي:

" مجموعة كلمات دون فعل وفعله أو دون مبتدأ أو خبره مثل الظرف والجار والمجرور والمضاف إليه"[33].

نرى أن مبارك مبارك لا يفرق بين مصطلحين "الجملة" و "التركيب" وخلط بينهما/ كما أن التعريف الذي وضعه لا يعكس مفهوم المصطلح الأصلي.

---

[32] **Bdl. Oqlf. Gouv. Qc. Ca** تاريخ الدخول 08 جوان 2019/ توقيت الدخول 21:40

[33] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص225

12- Diachronie:

وضع مبارك لهذا المصطلح مكافئين وهما تعاقب وتطور تاريخي، وعرفه كالتالي: "نوع من الدراسة اللغوية أدخلها دي سوسير إذ تعتمد على مراحل لتطور عبر الزمن، وهذه الدراسة تقوم على تغير بعض خصائص اللغة عبر المراحل الزمنية المتتابعة".[34]

وعرفه دي سوسير بـ[35]:

« Tout ce qui à traite une évolution »

أي كل ما له صلة مع التطورات.(ترجمتنا)

اللفظ الأول تعاقب مشتق من عقب ومعناها: العقْبُ: الجَرْيُ بعد الجَرْي، والوَلَدُ، وولَدُ الوَلَدَ كالعَقِبِ، كَكَيّفٍ، وبالضم وبضمتين: العاقِبةُ، وككيّفٍ: مؤَخرُ القَدمِ، وبالتحريك: العصَبُ تُعْملُ منه الأوْتارُ[36].

أما مصطلح تطور تاريخي فهو خاطئ ليس له علاقة بمفهوم المصطلح الأصلي.

هناك ترجمة أخرى يستعملها بعض المترجمين وهي زمانية مأخوذة من زمان وتزامن مشتق من "زمان بمعنى اسم لقليل الوقت وكثيره وفي المحكم: الزمن والزمان العصر، وأزْمُن وأَزْمان وأزمنة"[37].

---

[34] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص81

[35] F. de saussure, Opcit,p117

[36] الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، دط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص1117

[37] إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مادة "زامن"، ص10

13- Phrase complexe:

ترجم مبارك مبارك هذا المصطلح بجملة مركبة، مركب عباري، وعرفه على النحو التالي: "مركب من كلمتين لكل منهما معنى مختلف عن المعنى الكلي للمركب"[38].

ويعرفه في اللغة الفرنسية بـ:

« On appelle phrase complexe une phrase qui comporte plusieurs verbes conjugués (plusieurs proposition)».[39]

أي: "الجملة المركبة هي جملة تتألف من أكثر من فعل مصرف (جمل عديدة)".(ترجمتنا)

لم يذكر مبارك مبارك المصدر أو المرجع الذي أخذ منه التعريف الذي بدا لنا خاطئ ، أما المصطلح الثاني المقترح "مركب عباري" فهو خاطئ ذلك لأن مبارك مبارك لا يفرق بين الجملة والتركيب.

[38] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص224

[39] http://fr.m.wikipedia.org تاريخ الدخول 10 جوان 2019، توقيت الدخول11:27

14- Mot-racine:

وضع مبارك مبارك لهذا المصطلح لفظ"كلمة جذر" وقد قام بتعريفه على النحو التالي:" هي الكلمة التي يكون لها شكل أو صيغة كشكل الجذر: كَتَبَ من الجذر ك. ت. ب".[40]

يعرف لفظ racine في اللغة الفرنسية بـ:

« Partie d'un mot déterminée après avoir enlevé les suffixes et les préfixes »[41]

أي "جزء محدد من الكلمة بعد نزع السوابق واللواحق "(ترجمتنا)

تعد الترجمة المفتوحة غير صحيحة كان من المفروض أن يستعمل عبارة "جذر كلمة".

[40] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الألسنية**، ص191

[41] www.linternante.fr تاريخ الدخول 10 جوان 2019، توقيت الدخول11:42

2- مناقشة وتحليل النتائج:

اعتمد مبارك مبارك في معجمه مبدأ مهما في دراسة المصطلح ومعالجة توليده وهو مبدأ التعريف والتفسير، ولكن لم يتمكن وإلى حد ما من التخلص من الأخطاء المنهجية التي وقع فيها الذين سبقوه في وضع المعاجم اللسانية، فبقي مضطربا في فهم دلالة المصطلحات وضبط مكونات مفاهيمها في سياق منشأها الأصلي، كما وقع في فخ التعدد المصطلحي المترجم المقابل لمصطلح واحد في اللسان الأصلي فأدى به ذلك إلى انحراف الترجمة في المفاهيم الأصلية.

وهكذا لم تكن ترجمته ترجمة مصطلحية مختصة بل بقيت مشدودة إلى الترجمة العامة، إذ اعتمد فيها على المعجم العام الذي حال دون تقديمه لتعريف المصطلح تعريفا مخصوصا يستند إلى قراءة المكونات المفاهمية التي بها صنع المصطلح ووضع في سياق اشتغاله الدلالي والبراغماتي.

كما أنه صنف بعض المصطلحات ولم يتطرق إليها، أما الأساليب التي اعتمدها في ترجمة المصطلحات فتعددت وتنوعت بين التكافؤ والنسخ والاقتراض أو النقل الصوتي للمصطلح والتعريب وآلياته من اشتقاق ونحت.....

الخـــاتـــمـــة

الخاتمة:

لكل بداية نهاية مهما طالت وامتدت، ولكل بحث خاتمة يقف عندها، ويفتح المجال للدراسات القادمة ويمهد لها.

وفي ختام بحثنا نصل إلى جملة من النتائج المحصل عليها من دراستنا منها ما يمس الجانب النظري ومنها ما يتعلق بالجانب التطبيقي نوجزها في النقاط التالية:

- ❖ اللغة العربية كغيرها من اللغات قامت باحتضان العديد من المصطلحات وإخضاعها لمجموعة من الآليات والضوابط التي تتماشى وطبيعة اللغة العربية ونظامها كالاقتراض والاشتقاق والنحت.
- ❖ تعاني اللغة العربية من نقص في المصطلحات العلمية العربية.
- ❖ لم يتخلص إلى حد ما من مشكل تعدد المصطلحات.
- ❖ أن مبارك مبارك لم يسلم من الأخطاء المنهجية.
- ❖ لم تكن ترجمته ترجمة مصطلحية مختصة بل بقيت مشدودة إلى الترجمة العامة.
- ❖ صنف بعض المصطلحات ولم يتطرق إليها.
- ❖ المنهج المتبع في الوضع يتأرجح بين (الاقتراض والتوليد).
- ❖ تعدد واضطراب الجهات الواضعة للمصطلحات.

الملخص

الملخص:

تناول هذا البحث "قراءة في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك دراسة في مفهوم المصطلح" لما للمصطلح من أهمية بالغة في إرساء قواعد ومبادئ بناء أي علم، إذ أنه يعتبر مفتاح هذه العلوم، وأي خلل في مستواه ينعكس سلبا على فهمنا للعلم المراد فهمه، ويوجه للخصوص المصطلح اللساني الذي يمكننا من الولوج إلى سرح علم المعاجم اللسانية ومن ذلك الصناعة المعجمية والتمكن منها وفهم خباياها ومعرفة جذور المصطلح، وهذا يشمل عملية وضع المصطلح وترجمته إلى مختلف اللغات فالمبتغى من بحثنا هذا توضيح الإشكال الحاصل في توظيف المصطلحات العربية وترجمتها باعتبار اللغة العربية لغة اشتقاقية على عكس اللغة الانجليزية والفرنسية، وقد بينا في هذا البحث بعض المصطلحات التي ترجمها "مبارك مبارك" في معجمه اللساني.

الكلمات المفتاحية: المصطلحات، المصطلح اللساني، الألسنية، المعجم، اللغة.

المصادر والمراجع:

الكتب:

1) إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، ط3، مكتبة الأنغلو المصرية، القاهرة، 1966.

2) ابن الأثير، **الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور** ، تح: مصطفى جواد، ج1، د ط، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1375هـ.

3) خليفة الميساوي: **المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم** ، ط1، دار الأمان ، الرباط، 1434هـ، 2013م.

4) عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، شرحه وصححه محمد أحمد جاد المولى بك وآخران، ج 1، د.ط، منشورات المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت، د.ت.

5) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008.

6) كمال أحمد غنيم، **آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة** ، دط، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، غزة ،2014.

7) محمد أمهاوش، **قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث** ، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع بالأردن، 2010.

المعاجم:

8) إبراهيم أنيس ومؤلفون آخرون، **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

9) ابن منظور، **لسان العرب**، مج2، د,ط، دار صادر، بيروت.

10) الشريف الجرجاني، **معجم التعريفات** ، تح محمد صديق المنشاوي، د ط، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة.

11) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، 2008.

المذكرات:

12) أحلام شباط، **إشكالية توظيف المصطلح اللساني في الكتاب المدرسي كتاب اللغة العربية وآدابها** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2017-2018.

13) بن مالك أسماء، **إشكالية ترجمة المصطلح اللساني والسيمائي من الفرنسية إلى العربية معجم المجيب لأحمد العايد أنموذجا مذكرة قدمت لنيل شهادة الماجستير في الترجمة**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014.

14) سارة العقد، **المصطلح اللساني عند أحمد المتوكل من خلال كتابه الوظائف التداولية في اللغة العربية** ، مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2014-2015.

15) كمال لعناني، **النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه(علم المصطلح أسس النّظرية وتطبيقاته العملية)** ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2014.

المجلات:

16) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، **علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية** ، د ط، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ، فاس، المغرب، 2005.

17) بوشعيب الساوري، **اشكالية الانتقال من المفهوم إلى المصطلح** ، الملتقى الدولي الأول في المصطلح النقدي يومي 9 و10 مارس 2011، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

18)جودي مرداسي، **آليات توليد المصطلح، الاقتراض اللغوي آلية،** مجلة الذاكرة، العدد 5، باتنة.

19) حيدر علي نعمة، **ظاهرة الاشتقاق وأثرها في إثراء الدلالة اللغوية والمعجمية للمفردة القرآنية**، مجلة الأستاذ، العدد 201 العراق، 2012.

20) عبد الرحمان حاج صالح، **الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب والترجمة خاصة** ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية العدد 12، ديسمبر 2010.

21)مجلة اللسانيات العربية (مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية) العدد3، 2016.

المراجع بالفرنسية:

22) F.De sausure, **cours de linguistique générale**, payot, paris,1979.

23) Georges mounim, **dictionnaire de linguistique**, quardige, dicas poche , puf, 2006, p75.

24) Jean Dubois, **dictionnaire de la linguistique**, larousse, paris,2001,p264.

المواقع الالكترونية:

25) 21:05 تاريخ الدخول 08 جوان 2019، الوقت21:00**http://www.cnrtl.fr**

26) تاريخ الدخول 08 جوان 2019/ توقيت الدخول21:40**Bdl. Oqlf. Gouv. Qc. Ca**

27)تاريخ الدخول 10 جوان 2019، توقيت الدخول11:27**http://fr.m.wikipedia.org**

28) تاريخ الدخول 10 جوان 2019، توقيت الدخول11:42 **www.linternante.fr**

فهرس الموضوعات

فهرس	رقم الصفحة
شكر وعرفان	--
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: مفهوم المصطلح اللساني وآليات وضعه ومشكلاته	
مدخل	5
المبحث الأول: مفهوم المصطلح اللساني	6
أولا: ماهية المصطلح	6
ثانيا: تعريف المصطلح اللساني	9
المبحث الثاني: آليات وضع المصطلح اللساني	11
أولا: تعريف الوضع	12
ثانيا: آليات وضع المصطلح	13
ثالثا: النحت	17
رابعا: التركيب	19
خامسا: التعريب	20
سادسا: الترجمة	22
المبحث الثالث: المصطلح اللساني بين إشكاليات الترجمة وتأسيس المفهوم	24
أولا: المصطلح اللساني والترجمة	24
ثانيا: المصطلح اللساني والمفهوم	27

الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية	
مدخل	30
المبحث الأول: مجالات الدراسة ومنهجها نظرة عامة حول المعاجم المتخصصة	31
أولا: المعاجم اللسانية أحادية اللغة	32
ثانيا: المعاجم اللسانية ثنائية اللغة	32
ثالثا: المعاجم اللسانية ثلاثية اللغة	33
المبحث الثاني: قراءة في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك	35
أولا: مضمون المعجم	35
ثانيا: التعريف بصاحب المعجم "مبارك مبارك"	36
المبحث الثالث: دراسة تحليلية تقابلية لبعض المصطلحات اللسانية	37
أولا: جدول المصطلحات	37
ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج	53
الخاتمة	55
الملخص	
المصادر والمراجع	